مَجلِسُ شُورَى أهلِ الحِلِّ في الشَّام

بيان المجلس رقم: ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ببغي هيئة تحرير الشام على جبهة تحرير سوريا

الحمد لله رب العالمين القائل:

﴿ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ الحجرات: ٩.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين القائل فيما صح عنه:

(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله!! أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: فلا تعطه مالك، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: قاتله، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: فأنت شهيد، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو في النار) رواه مسلم.

أما بعد:

بعد تواتر الأدلة سمعًا ومعاينة، على ممارسات هيئة تحرير الشام، وبغيها المتكرر على فصائل الثورة السورية، وبغيها اليوم على جبهة تحرير سوريا، تحت ذرائع كاذبة، واتهامات باطلة، لذا فإننا في مجلس شورى أهل العلم ننبه ونؤكد على ما هو آتٍ:

أولاً:

إنَّ تلفيق ادعاء استجلاب حركة نور الدين الزنكي لجيش الثوار؛ لقتال الهيئة، بعد سماع شهادة المشايخ، وعدم إتيان الهيئة على دليل معتبر تقوم به الحجة، وتلفيق تهمة الطائفة الممتنعة على حركة الزنكي، والتي تسقط بعد أن رضيت الحركة بإخضاع قتلة الشيخ أبي أيمن المصري، لمحكمة مستقلة يرتضيها الأطراف، وسقوط تهمة البغي بحق الزنكي، حيث أنه لم يثبت قيام حركة الزنكي بأي عمل، أو تحرك عسكري خارج مناطقه ضد الهيئة، ولم يبدأ الهيئة بقتال، وبعد إصرار هيئة تحرير الشام على قتال جبهة تحرير سوريا قتال بغاة...

ثانياً:

نرى أن هيئة تحرير الشام طائفة بغي وصيال، يستبيحون دماء المجاهدين بالحجج الواهية، والادعاءات الكاذبة، ويمارسون الفساد في الأرض، من سرقة سلاح المجاهدين، والاستيلاء على المقرات، ومنعهم من الوصول إلى الجبهات..

ثالثاً:

ندعو عناصر هيئة تحرير الشام للانشقاق الفوري عنها، وندعو كل فصيل أو مجموعة انضمت لها مخدوعة بمعسول كلامها وكذبهم، أن تنشق عنها، وتلتحق بأي فصيل، وألا تكون شريكة في بغي تراق فيه دماء المسلمين بغير وجه حق، كما نحمل المسؤولية الشرعية لكل شرعي في صفوف الهيئة، أو خارجها لا يُعلن موقفه من بغيها، وينشق عنها.

رابعاً:

نؤكد على حق جبهة تحرير سورية، التي وقع البغي عليها، في رد هذا البغي، ووجوب مناصرتها من كل الفصائل الأخرى، خاصة ممن وقع عليها بغي سابق، من نفس الجهة التي أدركوا في الواقع خطرها على الثورة..

خامساً:

لقد أدرك الجميع ما يجنيه هؤلاء الغلاة على الثورة، وما يوقعونه بالمجاهدين، فلا بد من فضح هؤلاء الذين يستطيلون على الأنفس والأموال، ووضع حد لتجاوزاتهم، التي كانت من حيث يقصدون أو لا يقصدون في مصلحة النظام، ومن وراءه روسيا وإيران ومجموعاتها الطائفية الحاقدة..

نسأل الله أن يرد بغي الباغين، وكيد الكائدين، ويهدينا جميعاً لمنهجه القويم، وصراطه المستقيم...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين..

اليوم: الثلاثاء التاريخ: ٠٤ جمادى الثاني ١٤٣٩ الموافق ٢٠ فبراير / شباط ٢٠١٨م

مجلس شورى أهل العلم في الشام